مشكلات الطلاب اليمنيين الوافدين إلى مصر
فى ظل الأزمة (دراسة ميدانية)

إقبال هادى عبد الله القدمى *

أ.د. سامى محمد نصار ** – د .محمد السيد ألماظ ***

مقدمة:

إذا كان التعليم وسيلة لإعداد الأجيال الحاضرة والمقبلة، فإن التعليم العالى يعد أساس التطوير والتأهيل للكوادر البشرية ولتحقيق غايته المنشودة، وعلى هذا الأساس شهد التعليم العالى والبحث العلمى فى العقدين الأخيرين تطورًا بارزًا وانفتاحا معلوماتيا وفكريا كبيرا، يتجلى ذلك بوضوح فى حرص القائمين على وضع جملة من الخطط والسياسات والإجراءات لتطوير التعليم العالى، وتجويد خدماته وفقا للوائح والتشريعات المقررة فى هذا الخصوص، بهدف تأهيل المتعلمين وإثرائهم بالاحتياجات والخدمات عالية الجودة وتؤهلهم لحمل الرسالة بكل جدارة، ويتمتعون بالرغبة فى التعلم المستمر للمساهمة فى خدمة مجتمعهم ووطنهم، وبما يتناسب مع المتغيرات التى تشهدها الأسواق العالمية.

منذ اندلاع ما يسمى بثورة "الربيع العربى" يعيش المجتمع اليمنى فى صراعات ونزاعات سياسية واجتماعية منذ أكثر من ثمانى سنوات، وبمجرد ما تخفت بريقها تارة، إلا ويعود بحلة جديدة تارة أخرى، وقد بلغت ذروتها فى ٢١/٩ /٢٠١٤م، عندما سيطرت مليشيات الحوثى على العاصمة صنعاء، وما تلاها من تدخل خارجى

* باحثة دكتوراه بقسم أصول التربية– كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة.

** أستاذ أصول التربية – كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة.

*** مدرس بقسم أصول التربية– كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة.

تم تقديم البحث فى ٢٠٢٢/٥/٢٨ وتم قبوله للنشر فى ٢٠٢٢/٧/١

ونزاع داخلى، الأمر الذى زاد من تفاقم الأوضاع الاقتصادية والإنسانية حتى وصلت إلى حافة أزمة ومجاعة إنسانية كارثية، والتى صنفتها المنظمات الدولية باعتبارها واحدة من أكبر المجاعات البشرية فى العالم.

وأسهمت الأزمة إسهامًا كبيراً فى تراجع مخيف فى العملية التعليمية بجميع مراحلها المختلفة سواء على المستوى المحلى داخل اليمن أو على مستوى طلاب الإيفاد فى جميع الدول، بل على العكس من ذلك، فقد زاد الإقبال والطلب على المنح الدراسية، كما زاد عدد الطلاب الراغبين فى مواصلة تعليمهم فى الخارج، ونتيجة لذلك حدث تراجع وعجز فى دور وزارة التعليم العالى والبحث العلمى وتأثرت مصادر تمويلها كونها الجهة الوحيدة المسؤولة والداعمة للطلاب الموفدين.

عموما جذور مشكلات الإيفاد متأصلة، وبالفعل يواجه الطلاب الموفدون أنواعا مختلفة من التحديات خلال حياتهم التعليمية، نتيجة انتقالهم من دولة إلى أخرى للدراسة من جهة، وكذلك الاختلافات الثقافية والاجتماعية واللغة من جهة أخرى فى الظروف الطبيعية، وخلال الأزمة التى تمر بها الجمهورية اليمنية تضاعفت المشكلات والعوائق التى تواجه مسيرة الطلاب الموفدين ضمن منح التبادل الثقافى فى جميع دول الإيفاد، وانعكس الأثر السلبى للأزمة على الطلاب.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تُعد عملية الإيفاد فى الدول النامية أحد أهم الطرق لتنمية الدولة واستثمار العقول البشرية، وجزء من الانفتاح على المعرفة فى شتى المجالات، وما من جدال أن الطلاب الوافدين يواجهون فى أثناء فترة الإيفاد مشكلات عدة، وقد تتفاوت حدة المشكلات من طالب إلى آخر، ونظرًا لكون الإيفاد عملية محورية ومهمة، ولما يواجه الطلاب الموفدين من مشكلات تزداد مع ازدياد أعدادهم، علاوة لذا قامت الباحثة

بدراسة استطلاعية على عينة عشوائية من الطلاب اليمنيين الوافدين للجامعات المصرية البالغ عددهم ١٢٣٥ طالبا وطالبة، وبلغ عدد أفراد العينة (٣٥) طالبا وطالبة من مختلف التخصصات، حيث تم توجيه **السؤال التالى** لأفراد العينة، من واقع خبرتك الحياتية داخل الجامعات المصرية، **ما أهم المشكلات التى تواجه الطلاب اليمنيين الوافدين؟**

وكشفت استجابات أفراد العينة الاستطلاعية عن وجود فجوة كبيرة بين وزارة التعليم العالى والبحث العلمى وبين الطلاب مما يؤدى إلى ضعف الاهتمام بالطلاب الوافدين وحل مشكلاتهم، كما أظهر البحث مشكلات متعلقة بالجانب اليمنى متمثلة فى: تأخر المستحقات المالية والرسوم الدراسية، وغياب التنسيق بين الجامعات والملحقية الثقافية، والإجراءات الإدارية الروتينية. وكذلك مشكلات تتعلق بالجانب المصرى متمثلة فى: ارتفاع الرسوم الدراسة، وتعقيد الإجراءات الإدارية، وفرض إقامة على الطلاب وتأخر الموافقة الأمنية، وغيرها من المشكلات المختلفة.

ومن هذا المنطلق تتبلور مشكلة البحث الحالى فى محاولة السعى إلى معرفة أهم المشكلات التى تواجه الطلاب اليمنيين. والباحثة من ضمن الطلاب الوافدين ومن هنا وخلال الاطلاع على الدراسات السابقة، يتضح نقص فى الدراسات التى تتناول الإيفاد، وتظهر جليا الحاجة الملحة إلى دراسة عملية الإيفاد، مما يؤكد الحاجة الماسة لإخضاع مشكلات الطلاب لمزيد من البحث والتقصى، وحاول البحث تسليط الضوء والنظر فى مشكلات الطلاب اليمنيين الوافدين، وكذلك وضع بعض الطرائق الملائمة لمواجهة المشكلات والتقليل من حدتها.

تتلخص مشكلة البحث فى الأسئلة التالية:

١. ما أهم المشكلات التى تواجه الطلاب اليمنيين الوافدين فى الجامعات المصرية فى ظل الأزمة؟

٢. ما الآليات المقترحات للتغلب على التحديات التى تواجه الطلاب اليمنيين؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى استقصاء آراء الطلاب اليمنيين الوافدين إلى جمهورية مصر العربية حول المشكلات التى تواجههم أثناء الدراسة، وقد تساعد نتائج البحث متخذى القرار فى وزارة التعليم العالى والبحث العلمى بمجموعة من التوصيات والآليات المقترحة التى من شأنها حل المشكلات التى تواجه الطلاب اليمنيين.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالى من أهمية الإيفاد الخارجى لكونه يكسب الطلاب الدارسين الخبرات والمعارف المتنوعة التى تسهم فى رقى وتنمية الجمهورية اليمنية. يضاف إلى ذلك كون الإيفاد أحد القضايا المحلية الهامة، وتسلط الضوء على أهم المعوقات والعقبات التى تواجه الطلاب خلال فترة الإيفاد. قد يساهم هذا البحث فى الكشف عن المشكلات والتحديات التى تواجه الطلاب الوافدين فى الجامعات المصرية فى ظل الصراعات الراهنة. ويفتح مجالا خصبا أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية التى تساهم فى تطوير وتحسين الإيفاد فى ضوء المفاهيم الحديثة.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى؛ الذى يستخدم فى تحديد الوضع الحالى للظواهر التربوية المراد بحثها، حيث يفيد فى الحصول على حقائق دقيقة عن

الظروف القائمة، والكشف عن الواقع، فيصف ما هو كائن ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التى توجد فى الواقع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها فى النمو والتطور. (كاظم، ٢٠٠٦)

المحور الأول: الإطار النظرى للبحث:

نظراً لأن التطور التقنى والعلمى هام جِدًا لبناء مجتمع المعرفة، فمن الضرورى أن ينال البحث العلمى من العناية القدر الذى يتناسب مع كونه المصدر الرئيس الذى يعتمد عليه فى الوصول إلى مختلف فروع المعرفة العلمية، ورسم المسارات المستقبلية للدولة، والارتقاء بالإنسان نحو مستقبل مشرق داعم للابتكار والإبداع، ولقد فرضت الاتجاهات العالمية فى عالمنا المعاصر بعض التحولات المحورية فى التعليم العالى والبحث العلمى، فأصبح الاقتصاد مفتاحاً للتنمية وسبيلا نحو الاستثمار وبناء الموارد البشرية المسلحة بالعلم والمدربة لتوليد المعرفة، وتنمية الثروة الفكرية، ونهضة الأمم، إن الافتقار إلى المعرفة يعد العقبة الرئيسية التى تقف عائقا أمام التقدم الاقتصادى والاجتماعى والثقافى، ومن هذا المنطلق يلعب البحث العلمى دورًا مُهِمًا لكونه يسهم فى التطوير والنهوض بالمجتمع، وذلك من خلال الاعتماد على عقول أبنائه الذى يؤمل منهم المساهمة فى البحث، وتشخيص المشكلات والعمل الفعال لحلها، ويسلط هذا البحث الضوء على أبرز المشكلات التى ظهرت خلال الأزمة الراهنة فى اليمن موضحة فى ما يلى:

- **مشكلات الطلاب الوافدين خلال الأزمة الراهنة.**

يواجه الطلاب الوافدون مجموعة متنوعة من المشكلات والضغوط التى قد تؤثر على أدائهم الأكاديمى، حاولت العديد من الدراسات السابقة إلقاء الضوء على المشكلات التى يواجهها جميع الطلاب الموفدين فى جميع دول الإيفاد، وقد تختلف

المشكلات من دولة إلى أخرى، تسعى جميع الدول إلى تشخيص لحصر وتحليل واقع الموفدين وتذليل الصعوبات التى تحول دون قيامه بأدوارهم وتعمل على توفير بيئة تساعد الطلاب على الانخراط فى المجتمع، قسمت بعض الدراسات المشكلات إلى مشكلات ما قبل السفر، مشكلات الوصول للدراسة، ومشكلات بعد العودة للوطن على النحو التالى:

- **مشكلات ما قبل السفر للدراسة**:

حول مشكلات ما قبل السفر للدراسة التى يتعرض لها الطلاب تمثلت فى بعض المشكلات المالية والإدارية، "وكذلك غياب التأهيل للطلاب الموفدين وتنظيم ندوات وبرامج توجيهية للطلاب وإلزامهم بالحضور قبل السفر" (أحمد، ٢٠١٨)، لتعريف الموفد بالأنظمة والقوانين واللوائح المتبعة فى بلد الإيفاد.

- **مشكلات ما بعد الالتحاق بالجامعات**

تتمثل مشكلات الطلاب بعد الوصول لبلد الدراسة ومنها محاولة التكيف الاجتماعى وقد يتعرض لبعض المشكلات النفسية التى تصيبهم خاصة فى الدول الناطقة باللغة الإنجليزية، وهذه المرحلة عادة ما تكون مليئة بالمشكلات مثل: صعوبة اللغة، وعدم التكيف الاجتماعى، والإجراءات الإدارية، "إيجاد السكن المناسب والتوتر، والإحباط، والحنين للوطن... إلخ، وغيرها من المشكلات التى يواجهها الطلاب عند وصولهم إلى دول الإيفاد (Wenhua, 2015)

- **مشكلات تتعلق بالملحقية الثقافية**

المشكلات التى يعانى منها الطلاب الوافدون غياب دور الملحقية الثقافية، وعدم التنسيق بين وزارة التعليم العالى والملحقية والجامعات فى بلد الإيفاد، والافتقار للعمل المؤسسى حول المشكلات.

- **مشكلات أكاديمية تعليمية وإدارية**

وهى المشكلات والمتطلبات الدراسية التى تواجه الطلاب داخل الجامعة، ومن أبرز المشكلات الإدارية التى يتعرض لها الطلاب الوافدون" نقص الخدمات الإدارية، الإجراءات الروتينية التى تتبعها الجامعات فى أثناء التسجيل، وكذلك التعامل من الموظفين فى الأقسام الإدارية وعدم وجود مرشد أكاديمى لمساعدة الطلاب (عبد الله، ٢٠١٨).

- **المشكلات المالية**

تلعب المشكلات المالية دوراً كبيراً فى حياة الطالب حيث يكون تركيزه حول كيفية تأمين النفقات المالية، وأهم المشكلات المالية التى يتعرض لها الطلاب الوافدون، تتمثل فى: ارتفاع تكاليف المعيشة، وضعف القدرة المالية، وتأخر المستحقات المالية، وعلاوة على ذلك تأخر الرسوم الدراسية.

المحور الثانى: واقع مشكلات الطلاب اليمنيين فى الجامعات المصرية:

يمثل هذا الجزء الدراسة الميدانية للبحث الذى يستهدف استكشاف واقع مشكلات الطلاب اليمنيين فى الجامعات المصرية، وسيتم التركيز على أبرز المشكلات، وكذلك وضع بعض المقترحات التى قد تسهم فى التغلب على المشكلات.

منهج وعينة البحث وأداة جمع المعلومات:

استنادا إلى الأهداف التى يسعى البحث لتحقيقها؛ فإن المنهج المستخدم فى هذا البحث هو المنهج الوصفى التحليلى، وذلك لملاءمته لموضوع وأهداف البحث، وبغرض جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، واعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، يتكون مجتمع البحث من جميع الطلاب اليمنيين الموفدين إلى الجامعات المصرية

ضمن برنامج الإيفاد الحكومى والبالغ عددهم (١١٥٠) طالبا وطالبة، للربع الثالث من العام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠م، (كشوفات استحقاق الربع الثالث، ٢٠٢٠).

خصائص أفراد عينة البحث:

قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث من الطلاب إلى فئات طبقية حسب مستواهم الدراسى، وتم اختيار الأفراد بأسلوب العينة العشوائية لتحديد عينة البحث الملائمة لجمع البيانات، تتكون عينة البحث من عدد (٢٣٢)، طالبا وطالبة من أصل(١١٥٠)، تم توزيع استبانة على الطلاب بطريقة عشوائية فى مختلف الجامعات المصرية، ومثلت عينة البحث ما نسبته (٢٠%) من المجتمع الأصلى، وهذه النسبة تعد عينة ممثلة لمجتمع البحث الأصلى.

التحليل الإحصائى الوصفى لنتائج الاستبانة والتعليق عليها من خلال التعليق على جدول التكرارات والنسب المئوية للعبارات فى كل محور:

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة: **ما أبرز المشكلات التى تواجه الطلاب اليمنيين الوافدين بجمهورية مصر العربية؟**

للإجابة على السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحراف المعيارى وكذلك ترتيب المتوسطات لكل محور والجدول التالى يوضح نتائج هذا السؤال.

جدول رقم (١)

مقارنة بين استجابات أفراد عينة البحث على محاور المشكلات

م	محاور المشكلات	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	اتجاه الموافقة	الرتبة
١	مشكلات ما قبل الإيفاد إلى مصر للدراسة	٠,٤٢٩	٢,١٠	متوسط	٤

م	محاور المشكلات	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	اتجاه الموافقة	الرتبة
٢	مشكلات ما بعد الالتحاق بالجامعات للدراسة	٠,٥١٥	١,٩٦	متوسط	٥
٣	مشكلات تتعلق بالملحقية الثقافية	٠,٥٠٧	٢,٣٣	متوسط	٢
٤	المشكلات الأكاديمية والإدارية	٠,٤١٢	٢,١١	متوسط	٣
٥	مشكلات التكيف الاجتماعى والثقافي	٠,٤٩٦	١,٨٥	متوسط	٦
٦	المشكلات المالية	٠,٢٨٢	٢,٨٠	مرتفع	١
٧	المشكلات مجتمعة	٠,٢٨٣	٢,١٩	متوسط	
تقسيم المتوسطات وفقا لمعادلة المدى		١-١,٦٦ منخفض	١,٦٧ – ٢,٣٣ متوسط	٢,٣٤ – ٣ مرتفع	

يشير الجدول رقم (١)، أعلاه إلى أن المتوسط الحسابى العام لتقديرات أفراد عينة البحث لجميع محاور الاستبانة بلغ (٢,١٩)، بانحراف معيارى بلغ (٠,٧٨٣)، مما يدل على أن موافقة أفراد عينة البحث على جميع المحاور متوسطة، مع وجود تفاوت بين المحاور حيث جاء ترتيبها حسب المتوسط الحسابى كالتالى:

- **محور المشكلات المالية جاء فى المرتبة الأولى بدرجة عالية** حيث كان المتوسط الحسابى (٢,٨٠)، والانحراف المعيارى (٠,٢٨٢)، مما يدل على أن المشكلات المالية معضلة يعانى منها الطلاب كافة، وباقى المشكلات فقد جاءت بدرجة متوسطة وهى مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتى:
- **جاء محور مشكلات تتعلق بالملحقية الثقافية فى المرتبة الثانية** بمتوسط حسابى (٢,٣٣)، وانحراف معيارى (٠,٥٠٧)، يليها محور المشكلات

الأكاديمية والإدارية، فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى (٢,١١) وانحراف معيارى (٠,٤١٢)، وجاء محور مشكلات ما قبل الإيفاد إلى مصر للدراسة، فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى (٢,١٠)، وانحراف معيارى (٠,٤٢٩).

- **جاء محور مشكلات ما بعد الالتحاق بالجامعات للدراسة، فى المرتبة الخامسة** بمتوسط حسابى (١,٩٦)، وانحراف معيارى (٠,٥١٥)، وجاء محور مشكلات التكيف الاجتماعى والثقافى، فى المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابى (١,٨٥)، وانحراف معيارى (٠,٤٩٦)، وحصلت على أقل موافقة من قبل عينة البحث.

- **تحليل محور مشكلات ما قبل الإيفاد إلى مصر للدراسة:**

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية لمشكلات ما قبل الإيفاد إلى مصر للدراسة

م	المشكلة		بدائل الاستجابات			المتوسط المُرجح	المرتبة
			اتفق بشدة	اتفق	لا أتفق		
١	تأخر السفر بسبب بعض المشكلات المالية	التكرار	١٢٨	٧٠	٣٤	٢.٤١	١
		النسبة	٥٥.٢	٣٠.٢	١٤.٧		
٢	تأخر السفر بسبب بعض المشكلات الإدارية	التكرار	١٠٥	٨٨	٣٩	٢.٢٨	٤
		النسبة	٤٥.٣	٣٧.٩	١٦.٨		
٣	تعذر السفر بسبب ظروف شخصية	التكرار	٢٦	٥٧	١٤٩	١.٤٧	٧
		النسبة	١١.٢	٢٤.٦	٦٤.٢		
٤	عقبات عند التقديم والتنسيق للمنحة الدراسية	التكرار	١٠٢	٧٧	٥٣	٢.٢١	٥
		النسبة	٤٤.٠	٣٣.٢	٢٢.٨		

م	المشكلة		بدائل الاستجابات			المتوسط المُرجح	المرتبة
			اتفق بشدة	اتفق	لا أتفق		
٥	عدم الحصول على دورات تدريبية لتهيئة للإيفاد	التكرار	١٢٢	٦٣	٤٧	٢.٣٢	٣
		النسبة	٥٢.٦	٢٧.٢	٢٠.٣		
٦	صعوبة الحصول على تأشيرة الدخول	التكرار	٥١	٥٢	١٢٩	١.٦٦	٦
		النسبة	٢٢.٠	٢٢.٤	٥٥.٦		
٧	صعوبة الحصول على تذاكر السفر للذهاب للدراسة	التكرار	١٣٠	٥٩	٣٤	٢.٣٨	٢
		النسبة	٥٦.٠	٢٥.٤	١٨.٥		

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (٢,٤١ – ١,٤٧)، وكذلك تقارب فى درجة موافقة أفراد البحث على عبارات محور مشكلات ما قبل السفر للدراسة التى تواجه الطلاب أثناء الاستعداد للإيفاد جاءت على النحو التالى:

- **جاءت العبارة تأخر السفر بسبب بعض المشكلات المالية فى المرتبة الأولى** على مستوى المحور بمتوسط حسابى (٢,٤١)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة مرتفعة على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى عدم صرف وزارة التعليم العالى نفقات السفر مما دفع الطلاب لأخذ قروض مالية قبل السفر، ومما يجعلهم منهكين بالديون، وتتفق النتيجة مع ما جاء فى دراسة فهد بن محمد (٢٠١٧م).
- **جاءت العبارة صعوبة الحصول على تذاكر السفر للذهاب للدراسة فى المرتبة الثانية** بمتوسط حسابى (٢,٣٨)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى توقف وزارة التعليم العالى عن توفير تذاكر السفر للطلاب الوافدين بسبب الأزمة الراهنة.

- **ثم جاءت العبارة عدم الحصول على دورات تدريبية للتهيئة للإيفاد فى المرتبة الثالثة** على مستوى المحور بمتوسط حسابى (٢,٣٢)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى ضعف دور وزارة التعليم العالى فى تأهيل الموفدين، مما يجعل القلق وعدم الاستقرار النفسى يسيطر على الطلاب.
- **تلاه فى المرتبة الرابعة عبارة تأخر السفر بسبب بعض المشكلات الإدارية** بمتوسط حسابى (٢,٢٨)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة متوسطة على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى تأخر وزارة التعليم العالى فى تقديم إجراءات المنح وأوراق الإيفاد، وقصور أداء بعض الموظفين.
- جاءت العبارات تعذر السفر بسبب ظروف شخصية بمتوسط حسابى (١,٤٧) وصعوبة الحصول على تأشيرة الدخول بمتوسط حسابى (١,٦٦) فى المراتب الأخيرة، ما يدل على عدم اتفاق أفراد عينة الدراسة على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى عدم وجود صعوبات شخصية وسهولة إجراءات السفر وعدم معارضة الجهات المصرية دخول الطلاب أراضيها، **ومن أجل التغلب على مشكلات ما قبل السفر للدراسة ينبغى الآتى:**

- دراسة مشكلات الإيفاد ووضع حلول المناسبة والحد منها.
- إيجاد دليل لجميع العمليات الإدارية التى تهم الموفدين وطبعها وتوزيعها عن التقدم للإيفاد.
- تنفيذ برامج تأهيل الطلاب الموفدين قبل الإيفاد للدراسة وإلزام جميع الطلاب حضور الدورات لتعرف نظم البلدان التى يوفدون إليها.

- إعادة دراسة شروط ولوائح الإيفاد من قبل وزارة التعليم العالى والبحث العلمى بشكل دورى يواكب المستجدات الحديثة.
- إعطاء الموفد سلفة بداية الإيفاد وتقسيطها بأقساط مريحة، واعتماد التعزيز المالى قبل سفر الطالب وبموجبه يتم السماح للطالب بالسفر.
- الالتزام بدفع تذاكر السفر للطلاب الموفدين سواء موفدو التعليم العالى والجامعات وكذلك الجهات الأخرى.

- **تحليل مشكلات ما بعد الالتحاق بالجامعات للدراسة**

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية لمشكلات ما بعد الالتحاق بالجامعات لدراسة

م	المشكلة		بدائل الاستجابات			المتوسط المُرجح	المرتبة
			اتفق بشدة	اتفق	لا أتفق		
١	صعوبة الحصول على الإقامة	التكرار	٥٦	٧٥	١٠١	١.٨١	٤
		النسبة	٢٤.١	٣٢.٣	٤٣.٥		
٢	تأخر الحصول على الموافقة الأمنية	التكرار	١٠٥	٨٨	٣٩	٢.٢٨	١
		النسبة	٤٥.٣	٣٧.٩	١٦.٨		
٣	تعثر إيجاد السكن الملائم	التكرار	٧١	١٠٦	٥٥	٢.٠٧	٢
		النسبة	٣٠.٦	٤٥.٧	٢٣.٧		
٤	صعوبة فى إجراءات التسجيل	التكرار	٥٢	٨٩	٩١	١.٨٣	٣
		النسبة	٢٢.٤	٣٨.٤	٣٩.٢		
٥	عقبات عند تسجيل الأبناء فى المدارس	التكرار	٤٧	٩١	٩٤	١.٨٠	٥
		النسبة	٢٠.٣	٣٩.٢	٤٠.٥		

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (٢,٢٨-١,٨٠)، وكانت نتيجة الإجابات على أسئلة المحور الثانى بعد حساب المتوسطات والتكرارات والنسبة المئوية كالآتى:

- جاءت عبارة تأخر الحصول على الموافقة الأمنية فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٢,٢٨)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى طول إجراءات الموافقة الأمنية الذى قد تصل إلى سنة ونصف، وتحسب على الطلاب الوافدين من الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وهو ما أكد المسؤولون فى الملحقية الثقافية أن بعض الطلاب قد تتأخر الموافقات الأمنية لعامين كاملين وخاصة طلاب الزمالة، ومالها من أثر كبير فى مضاعفة مشكلات الطلاب والملحقية الثقافية.
- فى المرتبة الثانية جاءت عبارة تعثر إيجاد السكن الملائم بمتوسط حسابى بلغ (٢,٠٧)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى عدم المعرفة بأماكن الإيجار والأحياء الآمنة المناسبة، مما يشعر الطلاب بعدم الاستقرار، وارتفاع تكلفة السكن نظرا لكونهم أجانب. وبذلك يستنزف جزء كبير من مخصصاتهم المالية.
- ثم جاءت فى المرتبة الثالثة عبارة صعوبة فى إجراءات التسجيل بمتوسط حسابى (١,٨٣)، مما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة متوسطة على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى تعقد الإجراءات وعدم وجود تسهيلات فى التسجيل، ويجب مراجعة سياسة القبول.
- تلاه فى المرتبة الرابعة عبارة صعوبة الحصول على الإقامة بمتوسط حسابى (١,٨١)، ما يدل على عدم اتفاق أفراد عينة البحث على ذلك، ويمكن أن تعزى

النتيجة إلى تقليص الإجراءات بعد الحصول على الموافقة الأمنية وسهولة الحصول على الإقامة.

- ثم جاءت عبارة عقبات عند تسجيل الأبناء فى المدارس فى المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى (١,٨٠) ، ما يدل على عدم اتفاق أفراد عينة البحث على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى صدور توجيه حكومى للمدارس بإلحاق أبناء الطلاب ومعاملتهم معاملة الطلاب المصريين، **ومن أجل التغلب على مشكلات ما بعد الالتحاق بالجامعات للدراسة ينبغى الآتى:**

– التنسيق بين الملحقية الثقافية والجامعات والسماح للطلاب بالبحث والتدريب إلى حين الحصول على الموافقة الأمنية(خاصة طلاب الزمالة).

- **تحليل محور المشكلات المتعلقة بالملحقية الثقافية:**

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية للمشكلات المتعلقة بالملحقية الثقافية

م	المشكلة		بدائل الاستجابات			المتوسط المُرجح	المرتبة
			اتفق بشدة	اتفق	لا أتفق		
١	عدم وجود دليل شامل بإجراءات ولوائح وتعليمات الملحقية	التكرار	١٢٣	٩١	١٨	٢.٤٥	٤
		النسبة	٥٣.٠	٣٩.٢	٧.٨		
٢	ضعف التواصل مع قيادة الملحقية	التكرار	٨٥	٧٤	٧٣	٢.٠٥	٨
		النسبة	٣٦.٦	٣١.٩	٣١.٥		
٣	عدم استقبال الطلاب الموفدين لأول مرة	التكرار	١٢٦	٦٧	٣٩	٢.٣٨	٦
		النسبة	٥٤.٣	٢٨.٩	١٦.٨		

م	المشكلة		بدائل الاستجابات			المتوسط المُرجح	المرتبة
			اتفق بشدة	اتفق	لا أتفق		
٤	نُدرة عقد اللقاءات الدورية مع الطلاب للاستماع لمشكلاتهم	التكرار	١٦٢	٥٢	١٨	٢.٦٢	١
		النسبة	٦٩.٨	٢٢.٤	٧.٨		
٥	بطء استقبال شكوى الطلاب وحلها	التكرار	١٤٠	٦٥	٢٧	٢.٤٩	٣
		النسبة	٦٠.٣	٢٨.٠	١١.٦		
٦	تعامل غير لائق مع الطلاب من قبل العاملين	التكرار	٥٣	٧٤	١٠٥	١.٧٨	٩
		النسبة	٢٢.٨	٣١.٩	٤٥.٣		
٧	عدم إتاحة الخدمات الإلكترونية لتسهيل الإجراءات على الطلاب	التكرار	١٥٣	٦٥	١٤	٢.٦٠	٢
		النسبة	٦٥.٩	٢٨.٠	٦.٠		
٨	نُدرة تواصل الملحقية مع الجامعات لتذليل المشكلات والتحديات	التكرار	١٠٣	٨٥	٤٤	٢.٢٥	٧
		النسبة	٤٤.٤	٣٦.٦	١٩.٠		
٩	التأخر فى تقديم الخدمات والمعاملات فى وقتها المحدد	التكرار	١٢٣	٧٧	٣٢	٢.٣٩	٥
		النسبة	٥٣.٠	٣٣.٢	١٣.٨		

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (٢,٦٢ – ١,٧٨)، كانت نتيجة الإجابات على أسئلة المحور الثالث بعد حساب المتوسطات والتكرارات والنسبة المئوية كالآتى:

- جاءت عبارة نُدرة عقد اللقاءات الدورية مع الطلاب للاستماع لمشكلاتهم فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٢,٦٢)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى ضعف عقد اللقاءات الدورية بين الملحقية الثقافية والطلاب بعبارة أخرى لا وجود لمثل هذه اللقاءات،

ونتيجة لذلك يشعر الطلاب بعدم الاهتمام بمشكلاتهم من قبل المسؤولين، وتتفق النتيجة مع ما جاء فى دراسة فهد بن محمد (٢٠١٧م).

- فى المرتبة الثانية جاءت عبارة عدم إتاحة الخدمات الإلكترونية لتسهيل الإجراءات على الطلاب بمتوسط حسابى بلغ (٢,٦٠)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى ضعف استجابة الملحقية الثقافية لمتغيرات الثورة الصناعية الرابعة، والعمل بالطريقة التقليدية مما يتسبب فى تأخر الإجراءات وعدم إيجاد حلول سريعة للمشكلات التى يتعرض لها الطلاب، ويجب الاستعانة بالطرق الحديثة لتسهيل الإجراءات واختصار الوقت والجهد.
- ثم جاءت فى المرتبة الثالثة عبارة بطء استقبال شكوى الطلاب وحلها بمتوسط حسابي(٢,٤٩)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى تأخر الموظفين عن أوقات العمل وبطء رفع الشكوى للجهات المختصة، مما يتسبب فى استنزاف جهود الطلاب وطاقاتهم فى متابعة الملحقية الثقافية.
- تلاه فى المرتبة الرابعة عبارة عدم وجود دليل شامل بإجراءات ولوائح وتعليمات الملحقية الثقافية بمتوسط حسابى (٢.٤٥)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة متوسطة على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى عدم وجود دليل بالإجراءات التى ينبغى للموفد اتباعها، الأمر الذى يؤدى إلى جهل الطلاب بما لهم وما عليهم من حقوق وواجبات.
- جاءت عبارة تعامل غير لائق مع الطلاب من قبل العاملين فى المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى (١,٧٨)، ما يدل على عدم اتفاق أفراد عينة الدراسة على ذلك،

ويمكن أن تعزى النتيجة إلى عدم وجود خلافات بين الطلاب والعاملين، وما أكد عليه المسؤولون كذلك، **ومن أجل التغلب على مشكلات ينبغى الآتى:**

- عقد ندوات ولقاءات دورية مع الطلاب للاستماع لمشكلاتهم وإيجاد الحلول المناسبة.
- عمل دليل بالأنظمة واللوائح والتعليمات التى تهم الموفدين وطبعها وتوزيعها قبل وصول بلد الدراسة.
- انتقاء الموظفين فى إدارات الملحقية الذين يحسنون التعامل مع الطلاب.
- تقليص الإجراءات الإدارية خاصة لطلاب الأقاليم البعيدة.
- تطوير الخدمات الإلكترونية لما فيها من مصلحة للطلاب والعاملين فى الملحقية.
- تفعيل موقع الملحقية الثقافية حيث توفر القرارات والتحديثات لتجنب ضياع الوقت والجهد.
- الاهتمام بأوضاع الطلاب الموفدين ومحاولة تذليل الصعوبات بكل أشكالها للارتقاء بأدائهم الأكاديمى.
- تشكيل لجنة لمتابعة أحوال الموفدين وحل مشكلاتهم واستقبال شكاواهم وتقديم العون والمساعدة فى أسرع وقت.

- **تحليل محور المشكلات الأكاديمية والإدارية:**

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية للمشكلات الأكاديمية والإدارية

م	المشكلة		بدائل الاستجابات			المتوسط المُرجح	المرتبة
			اتفق بشدة	اتفق	لا أتفق		
١	قلة مصادر المعلومات المتنوعة لتلبى الاحتياجات التعليمية	التكرار	٤٣	١٠٠	٨٩	١.٨٠	١٥
		النسبة	١٨.٥	٤٣.١	٣٨.٤		
٢	قلة تقديم الخدمات الطلابية للطلاب الوافدين	التكرار	٨٦	١١٨	٢٨	٢.٢٥	٦
		النسبة	٣٧.١	٥٠.٩	١٢.١		
٣	عدم وجود دليلً لتعريف الطلاب الوافدين بنظام الدراسة	التكرار	٩٣	٩٣	٤٦	٢.٢٠	٧
		النسبة	٤٠.١	٤٠.١	١٩.٨		
٤	ضعف التسهيلات الخاصة بالقبول والتسجيل واستخراج الشهادات	التكرار	٧٧	١٠٧	٤٨	٢.١٣	١٠
		النسبة	٣٣.٢	٤٦.١	٢٠.٧		
٥	فرض دورات تدريبية مقابل رسوم إضافية	التكرار	٨٠	٨٥	٦٩	٢.٠٥	١١
		النسبة	٣٤.٥	٣٥.٨	٢٩.٧		
٦	لا تتناسب رسوم الاشتراك بالدورات مع قدراتك المالية	التكرار	١١١	٧٧	٤٤	٢.٢٩	٤
		النسبة	٤٧.٨	٣٣.٢	١٩.٠		
٧	عدم توفر مرشد أكاديمى يساعد الطلاب الوافدين فى معرفة نظام الدراسة	التكرار	١٢٦	٧٧	٢٩	٢.٤٢	٣
		النسبة	٥٤.٣	٣٣.٢	١٢.٥		

م	المشكلة		بدائل الاستجابات			المتوسط المُرجح	المرتبة
			اتفق بشدة	اتفق	لا أتفق		
٨	عدم وجود مشرف أكاديمى متعاون مع الطلاب	التكرار	٩٦	٨٤	٥٢	٢.١٩	٨
		النسبة	٤١.٤	٣٦.٢	٢٢.٤		
٩	قلة الأنشطة الخاصة بالطلاب الوافدين فى الكلية	التكرار	١٢٩	٨٤	١٩	٢.٤٧	١
		النسبة	٥٥.٦	٣٦.٢	٨.٢		
١٠	عدم تخصيص وحدة للإرشاد الأكاديمى للطلاب الوافدين	التكرار	١٢١	٩٢	١٩	٢.٤٤	٢
		النسبة	٥٢.٢	٣٩.٧	٨.٢		
١١	وجود برامج تعليمية تُعد الطلاب لسوق العمل	التكرار	٧١	٦٩	٩٢	١.٩١	١٤
		النسبة	٣٠.٦	٢٩.٧	٣٩.٧		
١٢	صعوبة المقررات التى تدرس باللغة الأجنبية	التكرار	٤٠	٩٥	٩٩	١.٧٥	١٧
		النسبة	١٧.٢	٤٠.٥	٤٢.٢		
١٣	عدم توفر مواقع إلكترونية يتم من خلالها الاطلاع على اللوائح والقوانين	التكرار	٧٢	٩٨	٦٢	٢.٠٤	١٢
		النسبة	٣١.٠	٤٢.٢	٢٦.٧		
١٤	ضعف تعاون الموظفين الإداريين مع الطلاب الوافدين	التكرار	٩٢	٩٣	٤٧	٢.١٩	٨
		النسبة	٣٩.٧	٤٠.١	٢٠.٣		
١٥	قلة التقنيات الحديثة المستخدمة فى التدريس	التكرار	٨٧	١٠٠	٤٥	٢.١٨	٩
		النسبة	٣٧.٥	٤٣.١	١٩.٤		
١٦	إجراءات إدارية معقدة للمعاملات أثناء الدراسة	التكرار	١٠٤	٨٥	٤٣	٢.٢٦	٥
		النسبة	٤٤.٨	٣٦.٦	١٨.٥		
١٧	عدم وجود إدارة لشؤون الوافدين فى الكلية	التكرار	٨١	٦٢	٨٩	١.٩٧	١٣
		النسبة	٣٤.٩	٢٦.٧	٣٨.٤		

م	المشكلة		بدائل الاستجابات			المتوسط المُرجح	المرتبة
			اتفق بشدة	اتفق	لا أتفق		
١٨	تعمل إدارة الوافدين على تذليل الصعوبات للطلاب الوافدين	التكرار	٤٦	٩٣	٩٣	١.٨٠	١٥
		النسبة	١٩.٨	٤٠.١	٤٠.١		
١٩	صعوبة نظام الساعات المعتمدة	التكرار	٤٥	٤٦	١٤١	١.٧٧	١٦
		النسبة	١٩.٤	١٩.٨	٦٠.٨		

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (٢,٤٧- ١,٧٥)، وكانت نتيجة الإجابات على أسئلة المحور الرابع بعد حساب المتوسطات والتكرارات والنسبة المئوية كالآتى:

- جاءت عبارة قلة الأنشطة الخاصة بالطلاب الوافدين فى الكلية فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٢,٤٧)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى عدم وجود أنشطة تدعم وتهيئ الوافدين للمشاركة فى الفعاليات والأنشطة، وقلة وعى الجامعات بأهمية الأنشطة، فضلاً عن قلة اللقاءات التعريفية بين الطلاب الوافدين، ويرجع حصول العبارة على المرتبة الأولى إلى رغبة الطلاب فى المشاركة فى الأنشطة بطبيعة المرحلة العمرية وطاقة الشباب.
- جاءت عبارة "عدم تخصيص وحدة للإرشاد الأكاديمى للطلاب الوافدين" فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى بلغ (٢,٤٤)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى افتقار أغلب الكليات لوحدة الإرشاد الأكاديمى، على الرغم من حاجة الطلاب لخدمات الإرشاد والتوجيه، وضرورة وجود متخصصين فى مجال الإرشاد الأكاديمى.

- ثم جاءت فى المرتبة الثالثة عبارة عدم توفر مرشد أكاديمى يساعد الطلاب الوافدين فى معرفة نظام الدراسة بمتوسط حسابي(٢,٤٢)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى ضعف دور المرشد الأكاديمى لطلاب الجامعة بشكل عام رغم الحاجة الماسة لهم، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى وعى الطلاب بأهمية الإرشاد الأكاديمى وقناعتهم بدوره فى مساندتهم وتوعيتهم فى شرح الغموض فيما يتعلق بالأنظمة واللوائح وغيرها من أمور الدراسة.
- تلاه فى المرتبة الرابعة عبارة لا تتناسب رسوم الاشتراك بالدورات مع قدراتك المالية بمتوسط حسابي(٢,٢٩)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى فرض بعض الجامعات دورات إلزامية باهظة الثمن لا تتناسب مع قدرات الطلاب المادية، وليست ذات جودة عالية ولا تنمى مهارات أو قدرات.
- ثم جاءت عبارة صعوبة نظام الساعات المعتمدة بمتوسط (١,٧٧)، فى المرتبة قبل الأخيرة، ما يدل على عدم اتفاق أفراد عينة الدراسة على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى عدم وجود صعوبة لدى الطلاب، يرجع ذلك لعدم الفرق بين النظام القديم أو نظام الساعات المعتمدة فى تحصيل الطلاب، **ومن أجل التغلب على مشكلات ينبغى الآتى:**

- الاهتمام بتفعيل الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وإشراك الطلبة الموفدين فيها.
- تفعيل وحدة الإرشاد الأكاديمى فى الجامعات لمواجهة المشكلات التى تواجه الطلاب.

- تفعيل الإدارة الإلكترونية بدلا من المعاملات الإدارية التقليدية التى تستنزف الوقت والجهد.
- اختصار بعض الإجراءات الإدارية خاصة فى أثناء الدراسة.

- **تحليل محور مشكلات التكيف الاجتماعى والثقافى**

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية لعبارات مشكلات التكيف الاجتماعى والثقافي

م	المشكلة		بدائل الاستجابات			المتوسط المُرجح	المرتبة
			اتفق بشدة	اتفق	لا أتفق		
١	توفر مراكز الدعم النفسى للموفدين	التكرار	٤٥	٤٦	١٤١	١.٥٩	٣
		النسبة	١٩.٤	١٩.٨	٦٠.٨		
٢	صعوبة الاندماج والتكيف مع عادات المجتمع المصري	التكرار	٢٩	٤٨	١٥٥	١.٤٦	٤
		النسبة	١٢.٥	٢٠.٧	٦٦.٨		
٣	التعرض للقلق والضغوط النفسية خلال الدراسة	التكرار	١٥٥	٦٣	١٤	٢.٦١	١
		النسبة	٦٦.٨	٢٧.٢	٦.٠		
٤	تعثر تكوين صداقات مع الطلاب من جنسيات أخرى	التكرار	٤٨	٧٥	١٠٩	١.٧٤	٢
		النسبة	٢٠.٧	٣٢.٣	٤٧.٠		

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (٢.٦١ – ١.٤٦)، وكانت نتيجة الإجابات على أسئلة المحور الخامس بعد حساب المتوسطات والتكرارات والنسبة المئوية كالآتى:

وتوضح إجابات أفراد عينة البحث على أن مشكلات التكيف الاجتماعى والثقافى جاء فى المرتبة السادسة والأخيرة، بمتوسط عام بلغ(١.٨٥)، مما يدل على

اتفاق عينة البحث بدرجة ضعيفة على عدم وجود صعوبة فى التكيف مع المجتمع المصرى وذكر الطلاب بأن الشعب المصرى مضياف ولا يجدون صعوبة فى التعامل معهم.

- جاءت عبارة التعرض للقلق والضغوط النفسية خلال الدراسة فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٢.٦١)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى الصراع المستمر فى اليمن، وابتعاد الطلاب عن أسرهم وأهلهم.
- فى المرتبة الثانية جاءت عبارة تعثر تكوين صداقات مع الطلاب من جنسيات أخرى بمتوسط حسابى بلغ(١.٧٤)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى تخوف الطلاب أنفسهم من التعامل مع الجنسيات المختلفة والاكتفاء بأبناء بلدهم، افتقار الجامعات لإقامة لقاءات تعريفية بين الطلاب الوافدين.
- ثم جاءت فى المرتبة الثالثة عبارة توفر مراكز الدعم النفسى للموفدين بمتوسط حسابى (١.٥٩)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى حاجة الطلاب لوجود مراكز الدعم النفسى.
- تلاه فى المرتبة الرابعة والأخيرة عبارة صعوبة الاندماج والتكيف مع عادات المجتمع المصرى بمتوسط حسابى (١.٦٤)، ما يدل على عدم اتفاق أفراد عينة البحث على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى طبيعة المجتمع المصرى وإحساس الطلاب اليمنيين بالألفة، مما يسهم فى سرعة تكيف الطلاب وعدم الشعور بالغربة.

- **تحليل محور المشكلات المالية:**

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية للمشكلات المالية

م	المشكلة		بدائل الاستجابات			المتوسط المُرجح	المرتبة
			اتفق بشدة	اتفق	لا أتفق		
١	تأخر صرف المخصصات المالية	التكرار	٢١٩	١١	٩	٢.٩٤	١
		النسبة	٩٤.٤	٤.٧	٠.٩		
٢	قلة المخصصات المالية لتغطية تكاليف الدراسة	التكرار	٢٠١	٢٧	٣	٢.٨٦	٢
		النسبة	٨٦.٦	١١.٦	١.٣		
٣	عدم دفع الرسوم الدراسية فى موعدها	التكرار	١٩٤	٢٤	١٤	٢.٧٨	٣
		النسبة	٨٣.٦	١٠.٣	٦.٠		
٤	إيقاف المخصصات المالية دون سابق إنذار	التكرار	١٧٢	٤٧	١٣	٢.٦٩	٤
		النسبة	٧٤.١	٢٠.٣	٥.٦		
٥	غلاء المعيشة والسكن فى مصر	التكرار	١٦٨	٥٢	١٢	٢.٦٧	٥
		النسبة	٧٢.٤	٢٢.٤	٥.٢		
٦	ارتفاع أسعار تذاكر الطيران للطلاب الخريجين	التكرار	٢١٨	١٤	–	٢.٩٤	١
		النسبة	٩٤.٠	٦.٠	–		
٧	ارتفاع المصروفات والرسوم الدراسية تعيق مواصلة الدراسة	التكرار	٢٠١	٢٩	٢	٢.٨٦	٢
		النسبة	٨٦.٦	١٢.٥	٠.٩		
٨	فرض رسوم إقامة بأسعار مرتفعة على الطلاب الوافدين	التكرار	١٧٣	٣٦	٢٣	٢.٦٥	٦
		النسبة	٧٤.٦	١٥.٥	٩.٩		

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (٢.٩٤ – ١.٦٥)، وكانت نتيجة الإجابات على أسئلة المحور السادس بعد حساب المتوسطات والتكرارات والنسبة المئوية كالآتى:

- جاءت عبارة تأخر صرف المخصصات المالية وبنفس المرتبة عبارة ارتفاع أسعار تذاكر الطيران للطلاب الخريجين وبنفس المتوسط الحسابى (٢.٩٤)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى أن أغلب الطلاب يعتمدون ماديا بشكل أساسى على المخصصات المالية، ويمكن الاستنتاج من النتيجة أن مبلغ المخصصات المالية الذى يتقاضاه الطلاب لا يكفى لسد الحاجات المعيشية، وبأنهم يفكرون دائما بالمخصصات المالية مما يؤثر على تركيزهم الدراسى، وبالنسبة لتذاكر الطيران يعود إلى إلغاء وزارة التعليم العالى تذاكر السفر للطلاب سواء موفدو التعليم العالى أو موفدى الجامعات، وارتفاع أسعارها، وكذلك عدم وجود تخفيض على تذاكر الطيران وقلة المخصصات المالية للطلاب، نتيجة لذلك أرهقت الأعباء المالية الطلاب وأسرهم، وتسبب فى عدم قدرتهم على العودة إلى أرض الوطن.
- جاءت عبارة قلة المخصصات المالية لتغطية تكاليف الدراسة فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى بلغ (٢.٨٦)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى عدم اهتمام وزارة التعليم العالى بأمور الطلاب الوافدين، وعدم مراعاتها تقلبات أسعار الصرف، وترك الطلاب يواجهون دائما صعوبة فى الموازنة بين حاجاتهم الضرورية من مسكن وإعاشة.

- جاءت عبارة وارتفاع المصروفات والرسوم الدراسية تعيق مواصلة الدراسة فى المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابى الذى بلغ (٢.٨٦)، يواجه الطلاب صعوبة فى مواصلة الدراسة للمراحل العليا بسبب ارتفاع الرسوم الدراسية.
- ثم جاءت فى المرتبة الثالثة عبارة عدم دفع الرسوم الدراسية فى موعدها بمتوسط حسابي(٢.٧٨)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى حجب نتائج الطلاب وتأخر طلاب الدراسات العليا فى مناقشة رسائلهم والحصول على الدرجة العلمية.
- تلاه فى المرتبة الرابعة عبارة إيقاف المخصصات المالية دون سابق إنذار بمتوسط حسابى (٢.٦٩)، ما يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة عالية على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى اقتراض الطالب النقود من زملائه لسد حاجاته، ويجعل الطالب الموفد فى قلق وتوتر حتى إعادة مخصصاته المالية لأن غالبية الطلاب الوافدين ليس لهم دخل يسمح بتغطية نفقاتهم واحتياجاتهم.
- ثم جاءت عبارة فرض رسوم إقامة بأسعار مرتفعة على الطلاب الوافدين فى المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى (٢.٦٥)، ما يدل على عدم اتفاق أفراد عينة الدراسة على ذلك، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى تواجد معظم الطلاب قبل فرض رسوم الإقامة على الوافدين، **ومن أجل التغلب على مشكلات ينبغى الآتى:**
  - انتظام صرف المخصصات المالية والرسوم الدراسية فى موعدها المحدد.
  - صرف تذاكر العودة للخريجين سواء خريجى التعليم العالى والجامعات.
- زيادة المخصصات المالية للموفدين بما يتلاءم مع ارتفاع الأسعار الهائلة فى بلدان الإيفاد مع مراعاة التفاوت من بلد إلى آخر.

النتائج:

ترتيب المشكلات التى تواجه الطلاب اليمنيين الموفدين للجامعات المصرية على النحو التالى من الأعلى للأقل:

وقد حصلت المشكلات المالية على درجة عالية، كما أسفرت عن ذلك عملية تحليل الاستبانة حصول مشكلات ما قبل الإيفاد إلى مصر للدراسة ومشكلات ما بعد الالتحاق بالجامعات للدراسة ومشكلات تتعلق بالملحقية الثقافية والمشكلات الأكاديمية والإدارية ومشكلات التكيف الاجتماعى والثقافى على درجة متوسطة، وأهم النتائج مرتبة على النحو التالى:

- **كشفت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بالمشكلات المالية.**

وجود اتفاق عال بين عينة البحث على عبارات الأداة ومحاورها، حيث حصلت الأداة على متوسط حسابى عال بلغ (١.٩٦)، بانحراف معيارى (٠.٢٨٣) وكانت أهم النتائج كالآتى:

- تأخر صرف المخصصات المالية.
- ارتفاع أسعار تذاكر الطيران للطلاب الخريجين.
- قلة المخصصات المالية لتغطية تكاليف الدراسة.

- **كشفت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بمحور مشكلات ما قبل الإيفاد إلى مصر للدراسة.**

وجود اتفاق متوسط بين عينة البحث على عبارات الأداة ومحاورها، حيث حصلت الأداة على متوسط حسابى متوسط بلغ (٢.١٠)، بانحراف معيارى (٠.٤٢٩) وكانت أهم النتائج كالآتى:

- تأخر السفر بسبب بعض المشكلات المالية.

- صعوبة الحصول على تذاكر السفر للذهاب للدراسة.
- عدم الحصول على دورات تدريبية لتهيئة للإيفاد.
- تأخر السفر بسبب بعض المشكلات الإدارية.

- **كشفت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بمحور مشكلات ما قبل الإيفاد إلى مصر للدراسة.**

وجود اتفاق متوسط بين عينة البحث على عبارات الأداة ومحاورها، حيث حصلت الأداة على متوسط حسابى متوسط بلغ (١.٩٦)، بانحراف معياري(٠.٥١٥) وكانت أهم النتائج كالآتى:

- تأخر الحصول على الموافقة الأمنية.
- تعثر إيجاد السكن الملائم.
- صعوبة فى إجراءات التسجيل.
- صعوبة الحصول على الإقامة.

- **كشفت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بالمشكلات التى تتعلق بالملحقية الثقافية.**

وجود اتفاق متوسط بين عينة البحث على عبارات الأداة ومحاورها، حيث حصلت الأداة على متوسط حسابى متوسط بلغ(٢.٣٣)، بانحراف معياري(٠.٥٠٧) وكانت أهم النتائج كالآتى:

- نُدرة عقد اللقاءات الدورية مع الطلاب للاستماع لمشكلاتهم.
- عدم إتاحة الخدمات الإلكترونية لتسهيل الإجراءات على الطلاب.
- بطء استقبال شكوى الطلاب وحلها.

- عدم وجود دليل شامل بإجراءات ولوائح وتعليمات الملحقية الثقافية.

- **كشفت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية والإدارية.**

وجود اتفاق متوسط بين عينة البحث على عبارات الأداة ومحاورها، حيث حصلت الأداة على متوسط حسابى متوسط بلغ(٢٠١١)، بانحراف معياري(٠.٤١٢) وكانت أهم النتائج كالآتى:

- قلة الأنشطة الخاصة بالطلاب الوافدين.
- عدم تخصيص وحدة للإرشاد الأكاديمى للطلاب الوافدين.
- لا تتناسب رسوم الاشتراك بالدورات مع القدرات المالية.

- **كشفت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بمشكلات التكيف الاجتماعى والثقافى.**

وجود اتفاق متوسط بين عينة البحث على عبارات الأداة ومحاورها، حيث حصلت الأداة على متوسط حسابى متوسط بلغ(١.٨٥)، بانحراف معيارى (٠.٤٩٦) وكانت أهم النتائج كالآتى:

- التعرض للقلق والضغوط النفسية خلال الدراسة.
- تعثر تكوين صداقات مع الطلاب من جنسيات أخرى.
- عدم توفر مراكز الدعم النفسى للموفدين.
- صعوبة الاندماج والتكيف مع عادات المجتمع المصرى.
- ارتفاع المصروفات والرسوم الدراسية تعيق مواصلة الدراسة.

المحور الثالث: مقترحات للتغلب على مشكلات الطلاب اليمنيين الوافدين للجامعات المصرية:

- **مقترحات تسهم فى التغلب على المشكلات المالية:**

- انتظام صرف المخصصات المالية والرسوم الدراسية فى موعدها المحدد ووضع حلول جذرية للمشكلة.
- صرف تذاكر العودة للخريجين سواء خريجى التعليم العالى أو الجامعات.
- زيادة المخصصات المالية للطلاب الموفدين بما يتلاءم مع ارتفاع الأسعار الهائل فى بلدان الإيفاد، مع مراعاة التفاوت النسبى من بلد لآخر، ولا سيما المتزوجين.

- **مقترحات تسهم فى التغلب على مشكلات ما قبل السفر للدراسة:**

- إيجاد دليل لجميع العمليات الإدارية التى تهم الموفدين وطبعها وتوزيعها عند التقدم للإيفاد.
- عقد دورات إرشادية تضم جميع الموفدين للخارج يتم من خلالها توضيح نبذة عن بلد الإيفاد، إجراءات التسجيل، والمناطق الآمنة للسكن.
- عقد دورات تأسيسية للغة الأجنبية لتأهيل الموفدين .
- إعادة دراسة شروط ولوائح الإيفاد من قبل وزارة التعليم العالى والبحث العلمى بشكل دورى يواكب المستجدات الحديثة.
- إعطاء الموفد سلفة بداية الإيفاد وتقسيطها بأقساط مريحة، أو اعتماد التعزيز المالى قبل سفر الطالب بموجبه يسمح للطالب بالسفر.
- الالتزام بدفع تذاكر السفر للطلاب الموفدين سواء موفدى التعليم العالى أو الجامعات والجهات الأخرى.

- التهيئة النفسية والاجتماعية، بمشاركة أعضاء الملحقية الثقافية من خلال الإنترنت.
- إصدار كتيب تعريفى إرشادى للموفدين يتضمن إرشادات عن بلد الإيفاد، وعنوان وموقع الملحقية الثقافية، وأرقام المستشارين.
- الاستفادة من خبرات الموفدين الآخرين ذوى الخبرة وإقامة لقاءات عبر الإنترنت واستعراض خبراتهم والاستفادة منها.
- تكثيف تدريس اللغة الإنجليزية لطلابنا فى مراحل التعليم العام حتى يتمكنوا منها ولا تكون عائقا أثناء إيفادهم إلى الخارج.
- تصميم نظام يشرح الإجراءات والأنظمة والخطوات اللازم اتباعها قبل وأثناء الإيفاد، وحقوق وواجبات الموفد، ونشر ذلك على موقع وزارة التعليم العالى الإلكترونى.

- **مقترحات تسهم فى التغلب على مشكلات ما بعد الالتحاق بالجامعات للدراسة:**

- تعديل الإجراءات الخاصة بالتسجيل والمعاملات والعمل على تقديم بعض التسهيلات مثل إعطاء موافقات مبدئية للطلاب ليبدأ فى الحضور بالجامعة وعرض أفكاره لحين وصول الموافقة الأمنية.
- التنسيق بين الملحقية الثقافية والجامعات والسماح للطلاب بالدراسة والتدريب إلى حين الحصول على الموافقة الأمنية (خاصة طلاب الزمالة).

- **مقترحات تسهم فى التغلب على مشكلات تتعلق بالملحقية الثقافية من خلال المقترحات التالية:**

- تنظيم لقاءات دورية ومفتوحة لجميع الطلاب الوافدين للاستماع لمشكلاتهم، والاتفاق على حلول للمشكلات.

- عمل دليل بالأنظمة واللوائح والتعليمات التى تهم الوافدين وطبعها وتوزيعها عند وصول بلد الدراسة.
- انتقاء الموظفين فى إدارات الملحقية الثقافية الذين يحسنون التعامل مع الطلاب.
- تقليص الإجراءات الإدارية خاصة لطلاب الأقاليم البعيدة.
- تطوير الخدمات الإلكترونية لما فيها من مصلحة للطلاب والعاملين فى الملحقية الثقافية.
- تفعيل المواقع الإلكترونية للملحقية الثقافية حيث توفر القرارات والتحديثات لتجنب ضياع الوقت والجهد.
- الاهتمام بأوضاع الطلاب الوافدين ومحاولة تذليل الصعوبات بكل أشكالها للارتقاء بأدائهم الأكاديمى.
- تشكيل لجنة لمتابعة أحوال الوافدين وحل مشكلاتهم واستقبال شكاواهم وتقديم العون والمساعدة فى أسرع وقت.
- إرسال النصائح والإرشادات عبر البريد الإلكترونى للطلاب الوافدين.

- **مقترحات تسهم فى التغلب على مشكلات الشؤون الأكاديمية والإدارية:**

- الاهتمام بتفعيل الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة على مدار العام الدراسى لتعارف الطلبة مع بعضهم البعض، وإشراك جميع الطلبة فيها.
- تفعيل الإدارة الإلكترونية بدلا من المعاملات الإدارية التقليدية التى تستنزف الوقت والجهد .
- تخصيص مواقع الإلكترونية تقدم معلومات خاصة بالجامعة ومعلومات كاملة عن المقررات الدراسية، ومتطلبات الالتحاق والتسجيل.

- توفير دليل أو كتيبات إرشادية لطلاب الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه يتضمن المتطلبات التسجيل وجميع المعلومات التى قد يحتاجها .
- تسهيل بعض الإجراءات الإدارية وتحسينها خاصة تصاريح الإقامة.
- إنشاء وحدة للإرشاد الأكاديمى الخاص بالطلاب الوافدين فى الكليات المختلفة بالجامعات المصرية لمتابعة شؤونهم المختلفة ومتابعة أدائهم من خلال قاعدة بيانات.
- ضرورة تعيين مرشد أكاديمى لمساعدة الطلاب الوافدين وتوجيههم دراسيا ومتابعتهم فور التحاقهم بالتسجيل وحتى الانتهاء من الدراسة.
- تأهيل إداريين متخصصين يحسنون التعامل مع الطلاب، ومدربين على أنظمة التعليم العالى والجوازات والإقامات والإجراءات وغيرها من الإدارات ذات العلاقة بالطلاب الموفدين.
- النظر فى الشكاوى المقدمة من الطلاب الوافدين والتعامل معها بفعالية.

- **مقترحات تسهم فى التغلب على مشكلات التكيف الاجتماعى والثقافى:**

- تفعيل مراكز الدعم النفسى فى الجامعات لمواجهة المشكلات النفسية التى تواجه الطلاب.
- إقامة فعاليات وأنشطة ولقاءات تعارف بين مختلف الجنسيات داخل الجامعة.

الخلاصة

إن التحديات التى فرضها هذا العصر يتطلب من وزارة التعليم العالى والبحث العلمى أن تكون أكثر قدرة على تطوير وتأهيل الطلاب الموفدين، السعى لتزويد الطلاب بالموارد المالية والبيئة المناسبة لدعم الإبداع والابتكار المتوافق مع التكنولوجيا. يتوجب على الوزارة العمل على وضع حلول للمشكلات التى تواجه

الطلاب، ورفد الملحقيات الثقافية بالموظفين المؤهلين القادرين على تسهيل ومساعدة الطلاب وحل المشكلات التى تواجههم.

المراجع:

مراجع عربية:

- أبو النيل، هانم أحمد حسن (٢٠١٨). الإدارة الإلكترونية كمدخل لمواجهة مشكلات الطلاب الوافدين: دراسة ميدانية على جامعة بنها، **مجلة الإدارة التربوية**، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، العدد(١٧).
- العبد المنعم، فهد بن محمد بن فريح. (٢٠١٧). المعوقات الإدارية التى تواجه الطلاب المبتعثين فى دولتى الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والسبل المقترحة للتغلب عليها: دراسة ميدانية. **مجلة دراسات تربوية ونفسية:** جامعة الزقازيق – كلية التربية، ع ٩٤.
- القحطانى، راوية بنت أحمد. (٢٠١٤). برنامج مقترح لتأهيل المبتعثين للخارج: دراسة مطبقة على مبتعثى برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز للابتعاث الخارجى من منظور الخدمة الاجتماعية، **مجلة دراسات فى الخدمة**

الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، العدد ٣٧، الجزء١.

- القرنى، حسن بن عبد الله حسن الرزقى. (٢٠١٨م). بعض مشكلات طلاب المنح الدراسية بجامعة تبوك والآليات الإجرائية لمعالجتها: دراسة ميدانية، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية العدد ١٣.
- جابر، جابر عبد الحميد ، و كاظم ، أحمد خيرى (٢٠٠٦)، **مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية**، ص ١٣٦.
- سالم، محمود محمد المهدى. (٢٠١٨م). القوة الناعمة للتعليم العالى وتحقيق المصالح القومية: دراسة مقارنة فى الصين والاتحاد الروسى والولايات المتحدة ومصر. **مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية**، جامعة عين شمس – كلية التربية المجلد (٤٢)، العدد (١).
- كشوفات استحقاق الربع الثالث ٢٠٢٠م للطلاب التعليم العالى وكافة الجهات الأخرى، الصادر بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٤م.
- مصيلحى، نجلاء فتحى مغاورى.(٢٠١٣م). مشكلات الطلاب الوافدين للجامعات المصرية فى ضوء متطلبات عالمية التعليم الجامعى، **رسالة ماجستير غير منشورة**،

قسم أصول التربية، معهد الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.

- هيكل، محمد أحمد الطيب هيل.(٢٠٠٦م). **مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة**. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ص ٢٤.

مراجع أجنبية:

- Aldoukalee, S. A. (2014). An investigation into the challenges faced By Libyan PhD students in Britain: [A study of the three universities in Manchester and Salford]**. University of Salford (United Kingdom).**
- Almurideef, R. (2016). The challenges that international students face when integrating into higher education in the United States. **PhD.**
- Ammigan, R. (2018). The *International* Student Experience: A Comparative Study of Student Satisfaction across Institutions of Higher

Education in Australia, the UK, and the Us. **Journal of Materials Processing Technology**.

- Lee, J. S. (2017). Challenges of international students in a Japanese university: *Ethnographic perspectives*. **Journal of International Students**. Vol. 7. Pt (1).
- Wu, H. P., Garza, E., & Guzman, N (2015). International Student's Challenge and Adjustment to College, **Education Research International**, 4 (2), 400.
- http://uis.unesco.org/en/glossary-term/international-or-internationally-mobile-students#slideout search.